

مخطوط شيم توف العبري لإنجيل القديس متى

تحليل لهذا المخطوط بشكل عام ، مع التعليق على حذف العدد
متى ٢٨ : ١٩

بقلم / مراد سلامة



www.coptic-apologetics.com

أرسل لنا أحد القراء موقعين ، وجدهما في أحد برامج الشات..
 هذه المواقع تحتوي على هجوم ضد العدد (متى ٢٨ : ١٩)
"قَادِّهْبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ."
 وها هي المواقع التي وصلتنا :

<http://www.religiousstudies.uncc.edu/JDTABOR/shemtovweb.html>
<http://jesus-messiah.com/apologetics/catholic/matthew-proof.html>

أعتقد أن المقال سيكون مختصرا ..
 سنعلق على هذا المخطوطة بشكل عام ولكن ليس من هذه المواقع ، هذه المواقع
 سنعلق عليها في الختام.

هذا الموقع <http://shemtov.org> يحتوي على النص الكامل لهذه المخطوطة
 بالنص العبري و مترجم إلى الإنجليزية (من الجهة اليسرى ستجد جدول أرقام
 للإصحاحات ، اختر رقم الإصحاح الذي تريد قراءته من هذا المخطوط)
 بالفعل هذا المخطوط ينقصه صيغة التثنية و التوحيد الشهيرة
**(متى ٢٨ : ١٩) "قَادِّهْبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ
 الْقُدُسِ."**

ها هو ترجمة ما جاء في المخطوط :
 (Matthew 28:18-20) And Y'shua he drew near ones to them, and he
 said to them: "To me being given all the power in the heavens and in the
 earth, - **go with them** - and observe them, to carry out all the things
 that I have commanded you to forever."
 الكلمات المظلمة ، تمثل العدد ١٩ في الإصحاح ٢٨ من هذا المخطوط لإنجيل
 متى.

إن هذه المخطوطة اسمها شيم توف **Shen Tov** وهذا هو اسم كاتب هذه
 المخطوطة ... السؤال الآن : من هو شيم توف ؟؟
 اسمه الكامل هو : **Shem Tov ben Yitschaq ben Shaprut**
 وُلِدَ في **Tudela** (وهي مدينة في شمال اسبانيا) ، ثم استقر في **Tarazona** حيث
 درس هناك الطب.
 في حوالي عام ١٣٨٠ م (أي في القرن ١٤) أنهى شيم توف عمله المُسمى **Even**
Bochan و معناه **Test Stone**
 وقد قام بمراجعة هذا العمل عدة مرات، وهذا العمل احتوى على نسخة عبرية من
 إنجيل القديس متى، وهذا العمل كان يُعتبر ترجمة من اليوناني و اللاتيني.

هذا العمل **Even Bochan** لشيم توف ، كُتب في اسبانيا خلال المحاكم الكاثوليكية لمعاقبة الهرطقة و قصاصهم ، عندما تعرضت هذه المحاكم إلى اليهودية و اعتبرت التلمود من الهرطقات ، و حرقت منه كميات كبيرة¹ ولذلك كان شيم توف يقوم بالتغلغل في العهد الجديد ، خطوة بخطوة، لبحث عن أي نقاط ضعف فيه لمهاجمة الكاثوليكية .
ويضيف الموقع المعني بنشر مخطوطة شيم توف :
" من السهل توضيح أن النص العبري الذي أورده شيم توف ، ليس هو النص الأصلي لإنجيل متى ، ولكن شيم توف نسخ من الأصول (اليونانية و اللاتينية و العبرية) و قام بعمل تغييرات و تعديلات في نصوص الإنجيل لكي يتناسب مع معتقده "
وبالتالي بمهاجمة الكاثوليكية ، لأنه كان يعرف ان إنجيل القديس متى كُتب في الأصل بالعبرية.

اما بالنسبة للموقعين الذين أرسلهم الصديق :
الموقع الثاني ، فهو موقع بكامله يهاجم عقيدة التثليث، وليس هذا العدد فقط.

الموقع الاول أجبنا عن معظمه في النقاط السابقة ، ولكن بقى نقطة واحدة وهو قولهم بأن يوسابيوس القيصري استخدم الشكل الوارد في مخطوطة شيم توف لهذا العدد ، و لكن هل هذا الكلام صحيح؟؟
لقد استخدم يوسابيوس ثلاثة أشكال لهذا العدد ، ولا يوجد أي منهم مشابه لما جاء في مخطوطة شيم توف ، وهذه الأشكال هي :

- 1- Go ye and make disciples of all nations
- 2- Go ye and make disciples of all nations in my name
- 3- Our traditional reading القراءة المعروفة لدينا

أي أنه لا يوجد أي منها لها نفس شكل العدد في مخطوطة شيم توف

والآن ننتقل للعقائد التي اعاد شيم توف صياغتها لمهاجمة المسيحية:

١-النص الأصلي هو :

(متى ٢٤ : ١٤-١٥) "وَيُكْرَزُ بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى. - «فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رَجْسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيِّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ

و لكن في مخطوطة شيم توف ، تجد أنه بالإضافة لحذف عدد تبشير الأمم و تعميدهم باسم الاب و الابن و الروح القدس ، فهو قد اعتبر أن هذا التبشير و انتشار المسيحية من عمل ضد المسيح كما نقرأ في نص المخطوطة :

"And this gospel will be preached in all the earth for a witness concerning me to all the nations and then the end will come. **This is the**

¹ <http://www.jewishvirtuallibrary.org/isource/History/Inquisition.html>

Anti-Christ and this is the abomination which desolates which was spoken of by Daniel as standing in the holy place. Let the one who reads understand."

٢- شيم توف في مخطوطته ، لم يدع يسوع بأنه المسيح ، و لكن دائما ما يذكر كلمة يسوع Jesus فقط ، فعلى سبيل المثال :
(متى ١ : ١)

النص الأصلي يقرأ : **كِتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ.**
ولكن مخطوط شيم توف يقرأ :

these are the generations of **Jesus**....

وأيضا في :

(متى ١ : ١٨)

النص الأصلي يقرأ : **أَمَّا وَلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرِيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا وَجَدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.**
ولكن في مخطوط شيم توف يقرأ :

The birth of **Jesus** was in this way ...

٣-يحاول جعل يوحنا المعمدان أعظم من السيد المسيح عندما يقول
(متى ١١ : ١١)

النص الأصلي : **الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ.**
أما في مخطوط شيم توف جاء :

Truly, I say to you, among all those born of women men has risen greater than John the Baptizer

الجزء الذي تحته خط في النص العربي ، غير موجود في مخطوط شيم توف
(**ولكنَّ الأصغرَ في ملكوتِ السَّمَاوَاتِ أعظمُ مِنْهُ.**) وهذا الجزء لم يُفقد كتلف في المخطوطة ، و لكنه محذوف عمدا.

مع العلم أن هذه الملاحظات مكتوبة في الموقع الذي يتناقله البعض للهجوم على نص التثليث و التوحيد الموجود في غنجيل القديس متى.

واضح من هذه الأدلة ، أن شيم توف اليهودي ، قام بكتابة نسخة عبرية من إنجيل القديس متى، ولكن مع قيامه بتغيير اجزاء كثيرة في هذا الغنجيل لنتناسب مع عقيدته ، و ليهاجم العقيدة المسيحية .
ولا قيمة لهذه المخطوطة لأن تم خلق نصها في القرن ال ١٤ م

أما بالنسبة لتواجد النص في المخطوطات اليونانية و اللاتينية ، فهذا النص له تواجد ساحق في جميع المخطوطات الموجودة لإنجيل القديس مرقس، ولكن ليس هذا هو مجالنا الآن.

References :

- 1- <http://www.religiousstudies.uncc.edu/JDTABOR/shemtovweb.html>
- 2- <http://www.essene.com/B'nai-Amen/shemtov.htm>
- 3- <http://shemtov.org/>
- 4- <http://shemtov.org/page2.html>

إن كان لديك أي تعليق أو استفسار أو نقد لما ورد في هذا المقال ، برجاء اخطارنا على الإيميل الموضح لكي نتعامل مع تعليقك.

يمكنك الاقتباس من هذا البحث كما شئت، و لكن مع التنويه للكاتب و للموقع.